الصباح AL-SABAH

تحدده ضوابط منظمة

التظليل الحراري للمركبات والمباني.. ضرورة طبية ووقائية من أشعة الشمس

أشعة الشمس الحارقة ضارة في حال التعرض لها مباشرة

إبراهيم العرادي

جانب من عملية تركيب التظليل الحراري

فيما تعد الكويت إحدى أكثر دول العالم تعرضا لأشعة الشمس ولأوقات طويلة بما يعنيه ذلك من ارتفاع درجات الحرارة لتتجاوز 50 درجة مئوية صيفا يحاول الكثيرون التعامل مع هذه الأجواء سواء في المركبات أو المباني من خلال اللجوء إلى مواد عازلة أو مظللة.

ومنذ عقد من الزمن تقريبا لم يكن معروفا في الكويت ما يسمى بـ«التظليل أو العازل الحراري» لكن حاليا لا تكاد تجد سيارة إلا وقد ظللت حراريا بنوافذها تجنبا وحماية من أشعة الشمس القوية التي تتسبب بحرارة كبيرة داخل السيارة فوجود «التظليل الحراري» يمنع الأشعة من الدخول بنسبة عالية للسيارات فضلا عن استخدامه في المباني بشكل عام.

ويعرف التظليل الحراري بأنه لاصق شفاف «توجد منه درجات من الشفاف حتى اللون الأسود» ويتم لصقه على النوافذ ويعمل على عكس مجرى أشعة الشمس بالتالي يمنع تلك الأشعة من الدخول إلى المكان الذي يريد الشخص حمايته منها سواء كان ذلك سيارة أو منزلا أو أي نوافذ مبنى بالإضافة إلى حبس الهواء البارد داخل المكان أطول فترة ممكنة.

وفي هذا الشأن قال أحد ملاك شركات التظليل الحراري محمود العبدالله لـ«كونا» أمس السبت إن التظليل الحراري مهم وأمر حيوي للسيارات إذ يقي من أشعة الشمس الضارة ويحمي من الأشعة فوق البنفسجية وبإمكانه تقليل دخول الأشعة بنسبة تصل إلى 99 في المئة وثبت ذلك علميا عبر تجارب عالمية مما جعل الكثير من الناس يتجهون لتركيب التظليل فور شراء سيارة جديدة.

وأضاف العبدالله أنه على مستخدمي التظليل الحراري اختيار المكان المناسب والأكثر ثقة تجنبا للمنتجات المقلدة وإن كانت أكثر تكلفة لضمان الحصول على الوقاية المطلوبة.

علاوة على ذلك تبرز الحاجة إلى التظليل الحراري لدواع طبية إذ يعاني الكثيرون حساسية ضد أشعة الشمس.

وقال استشاري أمراض الجلدية وجراحة الجلد ورئيس وحدة جراحة الجلد بمركز أسعد الحمد الدكتور إبراهيم العرادي لـ«كونا» إن أشعة الشمس تنقسم إلى نوعين الأول تحت الحمراء وهي من الصعب أن تصل لجسم الانسان أما الثاني فهي الأشعة فوق البنفسجية وهي النوع الضار للجلد وتنقسم لثلاثة أنواع A وB وC حيث يعتبر A وB أكثر ضررا على جلد الإنسان بينما C لا يشكل ضررا مباشرا.

وأضاف العرادي أن أضرار الأشعة فوق البنفسجية الـ A و B من الممكن أن تسبب الحروق الشمسية وهو أمر شائع خاصة لذوي للبشرة الحساسة وهم أكثر فئة معرضة حيث إن كمية الضوء التي تصل للجلد كبيرة جدا وأكثر مما يتحمله بالتالي تنتج عنه حروق جلدية ويتكون احمرار على شكل بقعة وتتكون فقاعة وبعدها يبدأ الشخص بالشعور بحكات على الجلد بشكل متتال وشبه دائم ومزعج.

وأوضح أن أفضل طريقة لتجنب أشعة الشمس الضارة هي وضع حماية عن الشمس عبارة عن دهان أو مرهم واقي «Sunblock» على الأجزاء التي قد تتعرض لأشعة الشمس بشكل مباشر لكن الأفضل من ذلك هو ارتداء أكمام طويلة وتغطية الجسد عبر الملابس وهي الطريقة الأكثر فاعلية.

ولفت إلى أن التظليل الحراري على السيارات فعال جدا للوقاية من أشعة الشمس وثبتت فعاليتها في كبح الأشعة عبر تجارب من مختصين في مجال التظليل.

ومن الناحية المرورية والأمنية فإن وزارة الداخلية لا تسمح بوضع جميع أنواع التظليل الحراري لذلك صدر القرار الوزاري رقم 864 لسنة 2020 بشأن تعديل المادة رقم 46 مكرر بتظليل الزجاج والذي تضمن السماح بتركيب الزجاج المظلل أو الملون لجميع أنواع المركبات على ألا تقل درجة الشفافية عن 30 في المئة وألا تزيد على 70 في المئة من شفافية الزجاج أو الرقائق الشفافة أو بكليهما لجميع النوافذ عدا النافذة الأمامية «أمام السائق» التي تنطبق عليها شروط ومواصفات أخرى لاعتبارات مرورية وأمنية.

وتقوم الإدارة العامة للمرور «إدارة الفحص الفني» دوريا بحملات تفتيش على ورش إصلاح وصبغ السيارات ومحلات الزينة بالتنسيق والتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وبلدية الكويت وتحرير المخالفات للمحلات إذ تم إغلاق عدد منها وإبعاد الأشخاص المخالفين للقرار الوزاري.

في السياق قال المثنى الهزاع وهو أحد مستخدمي التظليل الحراري في تصريح لـ«كونا» إنه يعاني مرضا جلديا مزمنا في حال تعرض جسمه للشمس وأن التظليل الحراري لمركبته أحدث فارقا كبيرا وأصبح بإمكانه الخروج أكثر خلال ساعات النهار وإنجاز أعماله بشكل طبيعي دون معاناة.

وأفاد مستخدم آخر ثامر الفريح لـ«كونا» بأن التظليل الحراري جزء لا يتجزأ من سيارته إذ ساهم في إنجاز حياته بأريحية أكثر خلال النهار خصوصا وأن مقر عمله يبعد لأكثر من ساعة من مكان إقامته مما يعرضه لأشعة الشمس لفترات طويلة.

ضرورة تركيب التظليل الحراري للوقاية من أشعة الشمس الحارقة خلال الصيف

يجب اختيار درجة التظليل الحراري الذي ينطبق مع مواصفات وزارة الداخلية

تتمات

إسرائيل تقتل

منهم أكثر من 100 فلسطيني، وهم يؤدون صلاة الفجر، وأصاب العشرات منهم بجراح، طبقا لما أكدته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، نقلا عن مصادر محلية.

وقد قوبلت المجزرة باستنكادر وشجب عربيين وعالميين، على نطاق واسع، فقد أعربت الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديدين، لقيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بقصف مدرسة التابعين في حي الدرج بقطاع غزة، والتي تؤوي نازحين، في استمرار للانتهاكات الصارخة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأكدت الكويت في بيان صادر عن وزارة الخارجية، ضرورة تدخل المجتمع الدولي ومجلس الامن، من اجل ايقاف هذه الجرائم البشعة بحق شعب أعزل، وبذل مزيد من الجهود لوقف إراقة الدماء.

وشددت على ضرورة توفير الحماية المدنية للفلسطينيين العزل، وإرغام الكيان المحتل على الانصياع للقرارات الدولية بهذا الشأن.

كما توالت الإدانات العربية والدولية للمجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي، ورأت العديد من المواقف أن إسرائيل، بارتكابها المجزرة الجديدة، تثبت أن لا نية لديها لوقف الحرب، وتريد عرقلة المفاوضات وإفشالها، ولا سيما أنّ الاستهداف أتى غداة البيان المشترك للوسطاء، قطر ومصر والولايات المتحدة، في وقت متأخر الخميس – الجمعة، والذي شدد على ضرورة إبرام اتفاق وقف لإطلاق النار في غزة وإطلاق سراح المحتجزين، ودعوة إسرائيل وحركة حماس إلى استئناف عاجل للمفاوضات يوم الخميس المقبل.

من جهتها طالبت دولة قطر أمس، بإجراء تحقيق دولي عاجل لتقصي الحقائق في استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي المستمر للمدارس ومراكز إيواء النازحين، وأدانت قطر بأشد العبارات قصف الاحتلال الإسرائيلي لمدرسة التابعين، واعتبرته في بيان «مجزرة مروعة، وجريمة وحشية بحق المدنيين العزل وتعدياً سافراً على المبادئ الأساسية للقانون الإنساني الدولي، وقرار مجلس الأمن الدولي 2601»، الذي اعتمده مجلس الأمن بالإجماع في 29 أكتوبر 2021، بشأن حماية الفصول الدراسية خلال الصراع ويدين بشدة الهجمات ضد المدارس والأطفال والمعلمين، ويحث أطراف النزاع على حماية الحق في التعليم.

وجددت وزارة الخارجية في بيانها «مطالبة دولة قطر بتحقيق دولي عاجل يتضمن إرسال محققين أمميين مستقلين، لتقصي الحقائق في استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي المستمر للمدارس ومراكز إيواء النازحين»، داعية في الوقت ذاته «المجتمع الدولي إلى توفير الحماية التامة للنازحين، ومنع قوات الاحتلال من تنفيذ مخططاتها الرامية لإجبارهم على النزوح القسري من القطاع، وإلزامها بالامتثال للقوانين الدولية «.

واضطر الآلاف من أبناء غزة منذ بداية الحرب إلى النزوح من منازلهم واللجوء إلى المدارس ومحيط المستشفيات مع قصف الطائرات الحربية والمُسيرات الإسرائيلية عشرات آلاف المنازل وتدميرها، واستقبلت المدارس أعداداً كبيرة من النازحين الذين اعتقدوا أنها آمنة، على إعتبار أنها معروفة للإسرائيليين، وأنها تظهر من الجو أبنيةً مدرسيةً مفتوحةً، وهو ما يميزها من الأبنية والمناطق الأخرى.

وبحسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، تواصل القوات الإسرائيلية عملياتها العسكرية على قطاع غزة براً وجواً وبحراً، منذ السابع من أكتوبر 2023، ما أسفر عن مقتل 39 ألفاً و699 فلسطينياً، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وإصابة 91 ألفاً و722 آخرين.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل على «تلغرام»، إن قصفاً استهدف مدرسة «التابعين»، أوقع عشرات الشهداء والجرحى.

ونددب بـ«مجزرة مروعة»، متحدثاً عن «اشتعال النيران بأجساد المواطنين».

أضاف: «الطواقم تحاول السيطرة على الحريق لانتشال جثث الشهداء وإنقاذ الجرحى».

من جهته، قال الجيش الإسرائيلي: «أغارت طائرة قبل قليل بتوجيه استخباري... على مخربين عملوا في مقر قيادة عسكري تم وضعه داخل مدرسة التابعين».

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي في وقت لاحق إن نحو 20 من مقاتلي حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» كانوا يعملون من المدرسة التي قصفتها القوات الجوية الإسرائيلية في مدينة غزة السبت. وكتب اللفتنانت كولونيل نداف شوشاني على موقع «إكس»: «المجمع والمسجد الذي قصف بداخله كانا يستخدمان كمنشأة عسكرية عاملة لحماس والجهاد الإسلامي».

أضاف أن أعداد القتلى والمصابين التي أعلنها المكتب الإعلامي الحكومي التابع لحماس «لا تتفق مع المعلومات التي لدى الجيش الإسرائيلي والقذائف الدقيقة المستخدمة ودقة الضربة».

كان الدفاع المدني في قطاع غزة أعلن الخميس، مقتل 18 شخصاً على الأقل في قصف إسرائيلي طال مدرستَين.

ووافقت إسرائيل على استئناف المفاوضات الهادفة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة، حيث باشر جيشها الجمعة هجوماً جديداً في خان يونس في جنوب القطاع، بعد نداء مُلحّ من دول الوساطة، في حين يواجه الشرق الأوسط خطر تصعيد عسكري كبير.

واتهمت إيران التي تدعم حركة «حماس» وفصائل أخرى في المنطقة، الخميس، إسرائيل بالسعي إلى «توسيع» رقعة الحرب التي اندلعت في السابع من أكتوبر إثر هجوم غير مسبوق لحركة «حماس» داخل الأراضي الإسرائيلية.

وبعد عشرة أشهر على اندلاع الحرب، لا يزال الجيش الإسرائيلي يواجه حركة «حماس» في قطاع غزة، لا سيما في مناطق سبق أن أعلن سيطرته عليها.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه يخوض معارك «على الأرض وفي الأنفاق» في منطقة خان يونس، كبرى مدن جنوب قطاع غزة المدمر، حيث نفذ ضربات جوية على «أكثر من 30 هدفاً لـ (حماس)». وكان دعا السكان الخميس الماضي إلى إخلاء الأحياء الشرقية من هذه المدينة. وسلك المدنيون بأعداد كبيرة مرة جديدة طريق النزوح بالسيارات أو مكدسين في عربات مع الفرش والأمتعة.

وقدر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا»، أمس الأول الجمعة، أن «ما لا يقل عن 60 ألف فلسطيني انتقلوا إلى غرب خان يونس خلال الـ72 ساعة الماضية»، وذلك بعد صدور أوامر الإخلاء في شمال المنطقة أيضاً. خلفت الحرب، وفق وزارة الصحة التي تديرها «حماس»، نحو 40 ألف قتيل في القطاع الفلسطيني الصغير والمحاصر، حيث دُفع جميع السكان تقريباً البالغ عددهم 2.4 مليون نسمة للنزوح.

وأدت الحرب إلى تفاقم التوترات بين إيران وحلفائها من ناحية، ولا سيما «حزب الله» اللبناني، وإسرائيل من ناحية أخرى.

وتزايدت المخاوف من اندلاع حرب إقليمية بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية في 31 يوليو في طهران، والذي حملت إيران مسؤوليته لإسرائيل، واغتيال القائد العسكري لـ«حزب الله» اللبناني فؤاد شكر في اليوم السابق في غارة إسرائيلية على ضاحية بيروت الجنوبية.

وأصدرت الولايات المتحدة وقطر ومصر التي تتوسّط بين إسرائيل وحركة «حماس»، بياناً ليل الخميس / الجمعة حضّت فيه الطرفين على استئناف المحادثات في 15 أغسطس في الدوحة أو القاهرة؛ «لسدّ كل الثغرات المتبقية وبدء تنفيذ الاتفاق من دون أي تأجيل».

أضاف قادة الدول الثلاث: «حان الوقت للانتهاء من إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار والإفراج عن الرهائن والمحتجزين».

ومع ترقب استئناف المحادثات يوم الخميس المقبل، أوضحت الولايات المتحدة لرئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أخيراً، أنّ عليه إبرام صفقة مع حركة حماس، ولا سبب يبرر تأخيرها.

وذكرت القناة 12 العبرية، الجمعة، أنّ تعميم نتنياهو بياناً بشأن إرسال وفد مفاوضات «إلى مكان يحدده الوسطاء.. لتلخيص التفاصيل من أجل تنفيذ اتفاقية الإطار»، جاء بعد إشارة واضحة من واشنطن إلى نتنياهو بأنه لا يوجد أي سبب الآن لتأخير الصفقة.

ووافقت إسرائيل على إرسال «وفد من المفاوضين إلى المكان الذي سيتم الاتفاق عليه في 15 أغسطس للانتهاء من تفاصيل تنفيذ الاتفاق»، وفق ما أفاد مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.